استهدفت حياة نجوم الفن الشخصية وأثرت فيهم

الشائعات آفة مرضية أسهم التطور السريع للإنترنت في سرعة انتشارها

| وائل العدس

إن ظاهرة الإشاعة في المجتمعات آفة مرضية تهدد كيان المجتمع، وقد أصبح منها في هذا العصر ما هو عمل منظم يقوم على أسس مدروسة وفق أهداف محددة، عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي تسير بها سير النار في الهشيم، وسرعة الصوت والضوء، عن طريق هذه الآلات الإعلامية الحديثة.

الشائعات ليست وليدة اليوم، بل هي موجودة ومؤثرة في أغلب الحضارات والثقافات عبر التاريخ، لأنها أحاديث يومية يتناولها الناس، ولها أهداف وأغراض، ووسائل نقل، حسب المجتمع والبيئة التي تسود فيها.

ورغم أن التطور السريع لشبكة الإنترنت حقق تيسيرات وكفاءة في تبادل المعلومات إلا أنه أسهم أيضاً في سرعة انتشار الشائعات، وعلى المجتمع توخي الحذر الشديد من النمو الهائل لها عبر الإنترنت لأن الأضرار قد تكون هائلة.

وعادة تختلق الشائعات عبر الإنترنت لتشويه سمعة شخص ما أو لنشر معلومات كاذبة عن أحداث عامة.

وقد تكون الشائعات التي تستهدف المشاهير والأخلاقيات الاجتماعية والنظم الاجتماعية الأساسية الأكثر ضرراً.

خلال العام الحالي، استهدفت الشائعات عدداً من الفنانين السوريين، ولعل أقساها استهداف حياة فنانين كبار بالعمر والقدر.

حياة أم موت

لعل أكثر شائعات تم تناقلها هذا العام تتعلق بحياة الكبيرين دريد لحام ومنى واصف، فالأول اعتاد على مثل هذه الشائعات ولم يعد يكترث بها، لكن الأمر كان جديداً على الثانية.

صاحب شخصية «غوار الطوشة» دأب على نفي كل ما ينشر عبر صفحات مزورة تحمل اسمه، موضحاً أنه يمتلك صفحة رسمية واحدة عبر الفيسبوك وموثقة بالشارة الزرقاء، ووصل عدد المعجبين فيها إلى حوالي ٦٠٠ ألف معجب، إضافة إلى قناة رسمية عبر اليوتيوب فيها خمسون معجباً، نافياً امتلاكه أي صفحة أخرى، أو ما تنشره إحدى الصفحات من تصريحات ملفقة ولا أساس لها من الصحة.

أما واصف، فبددت أخبار وفاتها خلال الشهر الماضي بنشر صورة شخصية لها من كواليس تصوير الجزء الثاني من مسلسل «الهيبة».

وبعد الشائعات التي تحدثت عن وفاته بحادث سير مروع، رد الممثل ياسر العظمة عليها بصورة له في أحد مقاهي دمشق.

بدوره، فإن الممثل حسام تحسين بك نفى خبر وفاته عبر حسابات أفراد عائلته على الفيسبوك واضعاً حداً لهذا الموضوع.

منى واصف

دريد لحام

نادين سلامة

وبرد مقتضب، نفى الممثل أندريه سكاف نبأ وفاته فكتب عبر الفيسبوك: «مسا الخير، الإشاعة يلي صدرت إني توفيت لا سمح الله إشاعة عارية من الصحة.. وشكراً لاهتمامكم.. مع محبتي».

ولم يسلم الممثل محمد الشماط من الشائعات نفسها، إذ تعرض لها أكثر من مرة وخاصة مع غيابه عن الشاشة لعدة سنوات.

الزواج والارتباط

أما الممثلتان جيني إسبر ودانا جبر فتلاحقهما الشائعة نفسها، والتي تتعلق بالارتباط أو الخطبة أو حتى الزواج.

لكن النجمتين الشابتين، تسارعان على الدوام إلى نفي هذه الشائعات، مؤكدتين أنهما تركزان في الوقت الحالي على عملهما فقط، ولا وقت للتفكير في الارتباط.

واعتبرت الاثنتان أن موضوع الارتباط قسمة ونصيب، وموضوع إشهاره أمر اعتيادي في حال كان صحيحاً، لكن كل ما ينشر مؤخراً لا أساس له من الصحة.

وفي وقت لاحق، استهدفت شائعة مشابهة الممثلة رنا العظم التي أكدت أنها لا تعيش قصة حب ولا تنتظر ارتباطاً عاطفياً كما يشاع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأكدت أنه كان اتهام أنني بعلاقة مع صديق دبلوماسي مصري وأننا قد تزوجنا، لكن هذا الكلام غير صحيح ومجرد اتهام وشائعة لأنه صديق فقط.

أما الممثلة ريم عبد العزيز فسخرت من شائعة تفيد بأنها تزوجت من أحد رجال الأعمال المعروفين، مؤكدة أن مواقع التواصل الاجتماعي زوجوها من غير علمها، مشيرة إلى أنها ليست ضد فكرة الزواج، لكن الموضوع غير صحيح وعندما تتزوج فإنها ستعلن ذلك على الملأ.

الممثلة روعة ياسين التي عانت شائعات الزواج كثيراً قالت: الشائعات تصدر من أشخاص بلا ضمير ولا أفهم ما غايتهم، وقد لاحقتني شائعات الزواج لكنها لا تزعجني وأراها عابرة لأن الحقيقة تظهر سريعاً، مضيفة: أعتبر الشائعات إحدى سلبيات مهنتنا فأي شخص يظهر على الشاشة سواء كان مشهوراً أم لا فسيتعرض للشائعات، وأراها طبيعية مادامت خالية من التجريح ولا تتعدى حدود الزواج والطلاق.

لا للاعتزال

منذ وقت طويل وحتى الآن، لاحقت الممثلة نادين سلامة شائعة تتعلق باعتزالها الفن وتفرغها للعائلة والأولاد.

لكنها ردت على كل تلك الشائعات بأنها لم تعتزل التمثيل وكل ما قيل عن ذلك خاطئ، وسبب ابتعادها فقط هو استقرارها في لبنان وتفرغها لعائلتها التي كانت بأمس الحاجة لها في فترة من الفترات.

الوفاة والمرض

خلال العام الحالي، اضطر الممثل سعد مينة إلى نفي شائعات تتعلق بوفاة والده الأديب والروائي الكبير حنا مينة، حيث بات الأمر اعتيادياً وبشكل شبه دوري على بعض صفحات الفيسبوك حتى أصبحت تزعج الأهل والأصدقاء وكل المهتمين بالشأنين الثقافي والفني.

واضطرت الكاتبة عنود خالد إلى الخروج عن الصمت ونفي الشائعات التي تحدثت عن إصابة زوجها الممثل عباس النوري بجلطة دماغية، مؤكدة أن زوجها بخير ولم يتعرض لأي عارض صحي أصلاً.

وخلال تصوير مشاهد مسلسل «رائحة الروح» انتشرت صور للممثل بشار إسماعيل وهو يرقد على سرير في أحد المستشفيات، فاستغلها البعض ونشر شائعة تفيده بمرضه ودخوله قسم العناية المركزة، ليتبين لاحقاً أن الصور مأخوذة من تصوير هذا العمل، وإسماعيل بخير وغير مريض.

وقبل تحرير كامل دمشق وريفها من دنس الإرهاب، انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي أخبار تفيد بإصابة الممثلة السورية ديمة قندلفت بشظايا قذيفة صاروخية وقعت بالقرب من مكان سكنها في دمشق، لكن الخبر عار من الصحة شكلاً ومضموناً، وهي تعيش حياتها بشكل طبيعي.

أما الممثلة رنا شميس فتأثرت بشائعة دخولها المستشفى إثر تعرضها لأزمة قلبية، مؤكدة أنها دخلت المستشفى بسبب إصابتها بنوبة سعال ليس أكثر.

شميس قالت لموقع «الفن» إن القلق أصاب أفراد عائلتها وأصدقائها، فسارعوا للاتصال بها حتى وقت متأخر من الليل، بعدما صدقوا الشائعة.

الممثلة الشابة مرح زيتون نشرت صوراً لها وهي في المستشفى تجري فيه عملاً جراحياً ناجحاً، لكن البعض استغل الصورة وأشاع نبأ إصابتها بشظايا قذيفة هاون، الأمر الذي فاجأها وجعلها تستاء من مطلقي هذه الشائعات.

ع الطالع والنازل!

الإعلام في المفاصل التاريخية

| يكتبها: «عين»

إعلام الخامس من حزيران!

نحن في ذكرى هزيمة حزيران ١٩٦٧، ومن يتذكر تلك المرحلة يشعر بحاجة إلى الندب واللطم والحزن على زمن مازلنا ندفع ثمنه إلى أيامنا هذه، ولا أعرف إذا كان العرب قد تعلموا منه، لأن الخامس من حزيران يوم هزيمة عربية بامتياز، من المحيط إلى الخليج، أي من الماء إلى الماء، وما يهمنا هنا هو الإعلام!

كان الإعلام وقتها، صورة عن صور الهزيمة نفسها، فالإعلام العربي كان عبارة عن «إذاعة»، وكان أثرها أكثر أهمية من التلفزيون بألف مرة، على الأقل لأن اقتناء التلفزيون، الذي عمره آنذاك أقل من ست سنوات، كان أقل بكثير مما يجعله مرجعية للحدث أو قادراً على تغطية الحدث!

أتذكر أغنيتين، الأولى تحمل صورة عمياء عن الفعل وحقيقته وحتى عن دورها الحماسي، فتقول في مقطع منها: قولوا معي آمين.. تتحرر فلسطين. والثانية، تبني على واقع غير حقيقي كما كشف سريعاً، عندما تردد: ميراج طيارك هرب، بينما كانت الطائرات قد تحطمت في أغلبيتها على مدارج أهم دولة عربية في ذلك الوقت!

وفي سورية، كان السوريون المعروفون بحسهم الوطني العارم، وتماسهم المباشر والعضوي مع القضية الفلسطينية، يتجمعون في كل مقهى وحارة وبيت حول راديو الترانزستور أو الراديو الكهربائي يتابعون الحدث الذي اكتشفوا بعد حين أن كل ما سمعوه عنه في الإذاعة كان خاطئاً!

على هذا الأساس، بنى المعنيون في إعلام حرب تشرين، على إعلام نقيض، يؤسس لعلاقة أكثر مصداقية مع الناس، فكان العمود الفقري فيه هو المعلومة الصحيحة والسريعة والمرفقة بالصور، لأن التلفزيون كان بدأ ينتشر بسرعة كبيرة، وكانت الصحف واحدة من المراجع المهمة.

ما نحتاجه هذه الأيام، مرهون بلغة العصر، وعنوانها: «الشفافية»، لأن المعلومات ترد إلى المواطن من كل الاتجاهات، وعلى الإعلام أن يكون مصدر معلوماته لمواطنيه، بل أن يكون أكثر صراحة وجرأة في طرح قضاياهم.

على هذا الأساس، نطوي صفحة إعلام الخامس من حزيران بما عليها، ونؤسس على إعلام حرب تشرين بما له، ويصبح إعلامنا الحالي بما له وما عليه، وخاصة التلفزيوني، الأكثر فعالية وتأثيراً في حياة المواطن، الذي يتمنى أن نكون نحن منبره ومصدر أخباره، بعد أن دفع ثمناً كبيراً نتيجة ضعفنا الإعلامي في السنوات العشرين التي مرت!!

باليد

إلى الفنان أيمن زيدان: تقول إنك محبط، فتقدم هذا الإبداع (فابريكا)، فكيف إذا كنت متفائلاً؟!

إلى الفنان عابد فهد: في مسلسل «طريق» أعدت المشاهد السوري إلى ثقته بفنانيه!

إلى المذيع محمد ذو الغنى: ليس من الضروري ذكر الأحاديث بينك وبين الرعاة الماليين لبرنامجك الشعبي هديتك بإيدك!

إلى المذيعة صفاء مهنا: اللون الأحمر الذي ظهرت فيه الخميس الماضي أساء إلى صورة البرنامج!

شو قصة الولد ؟!

مذيعة برومو مسلسل «فوضى» على قناة سما، وبعد مرور عدد كبير من الحلقات تسأل: شو قصة الولد، ومين أبوه الحقيقي تتابعونها اليوم في حلقة جديدة.. إلخ. علماً أن الأب معروف من بداية الحلقات، وهو لم يلد بعد إلى الآن!!

قيل وقال

- يجري العمل على تقليص برامج لإحدى الفضائيات في التلفزيون، وذلك بهدف التركيز على برامج نوعية!
- برنامج كوميدي من إنتاج التلفزيون اسمه «سياسي ع مآسي» يعجب البعض ولا يهاجمه البعض الآخر!
- مسابقة بعد الإفطار ع الفضائية السورية كان يجب أن يدعم أكثر لينافس البرامج الأخرى.

برجك اليوم ٦/٥

نجلاء قباني

ليس من الضروري أن تجيب عن كل كلمة تزعجك بكلمة جارحة للآخرين فأنت تخسر التعاطف وتدخل في قيل وقال فالمشاكل قد تحل بمجرد أن تهملها.

الأجواء إيجابية وأصدقاء من غير لهجتك أو غرباء عنك تتعرف عليهم ويفرحونك وربما تسعى إلى التصالح مع أصدقاء وتمد يد المحبة إلى أهل أو أصدقاء أو أحباء.

اضبط نفسك ولا تكن مزاجياً فاليوم قد تتضايق من مواقف غير مقبولة ممن حولك أو توتّر في الأجواء أو مشاحنات طارئة لكنها ليست مستحيلة الحل فالتفت إلى الإيجابيات.

أنت محب وعطوف وموضع اهتمام من حولك وهاتفك لا يتوقف عن الرنين وقد تستطيع أن ترتب أمورك العملية بعيداً عن المشاكل التي قد تكون حولك.

خيارات جيدة وتمتين لعلاقاتك مع زملائك وابحث عن مساعدات ممن حولك وكن على دراية بالحقائق واستفد من زيارات لطيفة أو علاقات ممن يستطيع أن يساعدك.

تعاني اعتراضات ممن حولك على علاقات جديدة وقد تتعرض لنقاشات غير منطقية وإذا كنت تعتقد أنك على صواب فابتعد عن سماع الأقاويل غير الموثقة واتبع قلبك.

حاول أن تفي بمسؤوليتك ولا تسمح لأي من المحيطين بأن يحد من طموحاتك أو يغمرك بتيارات سلبية فاليوم للعمل بامتياز ولكنك تحب العمل ولا تتضايق حتى لو كان أكثر من اللازم.

أنت ناجح وتأخذ دوراً حيوياً في الحركة الفاعلة حولك فأنت حيوي وفعال ومملوء بالطاقة وتضع النقاط على الحروف وتناقش علاقاتك بل تعيد تأهيلها.

أنصحك أن تقترب من الآخرين أو تصارحهم بما يضايقك من مخاوف وشكوك فأنت اليوم تفكر بتسوية لأمر مهم كان معلقاً من فترة على الصعيد الشخصي.

افرح على الصعيد الشخصي ولكن ليس على حساب العمل أو الصحة وخاصة أنك محبوب فاليوم الأفضل لك ليس لأن الحظوظ مساعدة فقط بل لأن تغيراً جديداً في طريقه إليك.

قد تحصل اليوم على ربح مادي أو تظهر مهارات إيجابية في كسب الأرباح فكرمك اليوم وطيبة قلبك يجعلان الكثيرين من حولك يرغبون في التقرب منك.

محادثات مهمة وتصرفات حكيمة وجدية وواثقة تستعملها في عملك لتحسنه فاستفد من طاقتك لتضع الخطوط العريضة لحياتك المستقبلية فأنت تمتلك القلوب.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١- روائي سوري.
٢- شهر ميلادي- هدفي.
٣- خاصتي- تسلو- جواب.
٤- مركزي- خاصته.
٥- في الوجه- بحر- سَحَب (م)- رَفَع.
٦- من المأكولات- من الأنبياء.
٧- متشابهان- مدينة تونسية.
٨- روائي سوري- أعترف (م).
٩- تنقّل (م)- يرشده (م).
١٠- أهدر (م)- بحر (م).
١١- نافية- عاصمة أوروبية.
١٢- يتوفى- شهر ميلادي.

عمودي:

١- روائي وسيناريست سوري- خاصتي.
٢- حروف متشابهة- حاجز (م)- نَهَض.
٣- للمساحة (م)- أفقي.
٤- يعلو- لحّام.
٥- نرشق- مستار.
٦- يستفسر (م)- عهد- متشابهان.
٧- لا نبوح به (م)- للتأوه - علامة موسيقية.
٨- ضمير منفصل- من الخضار (م)- كف (م)- خاصتي (م).
٩- بحيرة- دروس (مبعثرة).
١٠- للنداء- ناقشه.
١١- هدف- مريض.
١٢- مناسبة فرح- لا أبالي (م)- يعترف.

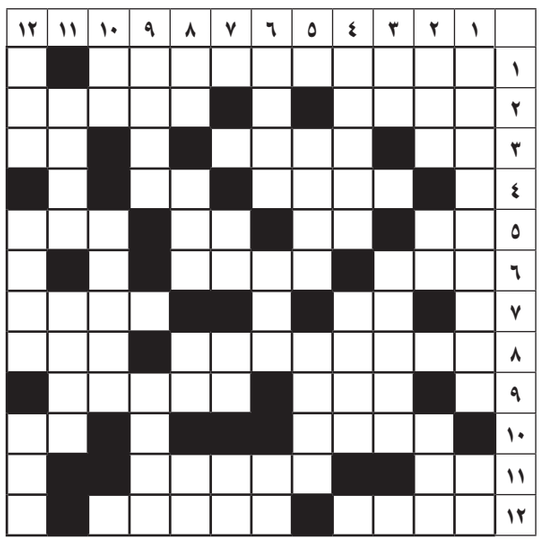

الحل السابق:

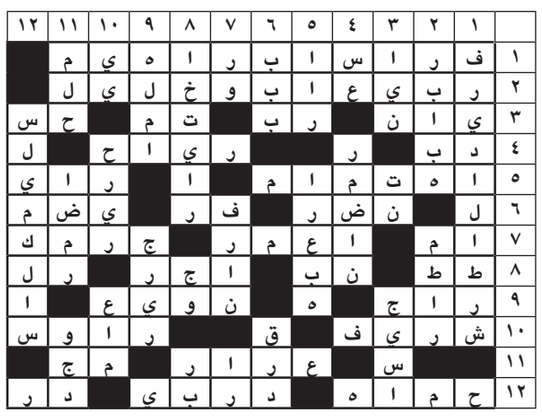

كلمة السر

ا	ب	ف	ك	ل	ا	ل	ض	ا	ء	ع	ة
ح	ا	ح	ي	ا	ت	ي	ا	س	ع	ر	ا
ل	ل	خ	ز	ا	ء	ن	ع	ل	ى	ح	ل
ا	ا	ل	س	ت	ر	و	ل	س	ت	ز	ب
م	س	ا	ح	د	ى	ح	ا	ب	ا	ي	ي
ي	ى	ف	ي	ط	ف	ل	هـ	ي	و	ن	و
و	ص	ك	ل	م	ا	ي	ح	م	ل	ا	ت
ي	ا	ل	ك	ن	ن	ي	س	ف	ي	ع	ا
ب	د	هـ	ذ	ا	ف	ا	ل	ت	ي	ل	ل
ت	ف	ا	ل	خ	ر	ا	ب	ف	ي	س	ذ
س	ت	س	ك	ن	ت	هـ	ا	ب	ا	ت	ي
م	ا	ل	ط	ر	ي	ق	ن	ا	د	م	ا

كلمة السر من سبعة حروف: مغنية سورية.

(لست نادماً على كل هذا الخراب الذي بات في حياتي.. ولست حزيناً على أحلامي الضائعة في إحدى خزائن البيوت التي سكنتها... لكنني أشعر بالأسى كلما صادفت في الطريق أباً يحمل طفله ويبتسم..).

SUDOKU

5					6			7
			2			6		
4					5		9	
		7		4				6
6			8	5				1
8					9	3		
	6		9					8
		4			7			
3			1					2

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

3	4	9	8	2	6	1	7	5
6	2	8	1	7	5	4	9	3
7	5	1	4	3	9	2	6	8
1	9	4	6	5	3	7	8	2
8	3	2	7	4	1	9	5	6
5	6	7	2	9	8	3	4	1
2	7	3	5	6	4	8	1	9
9	8	6	3	1	7	5	2	4
4	1	5	9	8	2	6	3	7

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٢١/٣٣°	٢٢/٣٣°
حمص	٢٠/٣٠°	٢١/٣١°
حلب	٢١/٣٣°	٢٢/٣٣°
اللاذقية	٢٠/٢٦°	٢٢/٢٧°
السويداء	٢٠/٣١°	٢٢/٣٢°
الحسكة	٢٠/٣٥°	٢١/٣٤°

من هو؟

ممثل سوري راحل: إذا جمعت الأحرف:

٣ + ١: فقد عقله

٤ + ٢: للنداء

٧ + ٥ + ٦: شهر قمري

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: الطاهر وطار.